تحليل العلاقة بين استخدام أساليب التدريس الحديثة ومستوى أداء الطلبة في دروس التربية البدنية: دراسة وصفية تحليلية

أ. ابراهيم حركات أحمد أمحمد
المؤلف https://orcid.org/ 0009-0000-2817-7279
قسم التدريس، كلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي، جامعة صبراته، ليبيا
Ibrahim.harkat@sabu.edu.ly

Analysis of the Relationship between the Use of Modern Teaching Methods and the Level of Student Performance in Physical Education Lessons: A Descriptive-Analytical Study

Mr. Ibrahim Harakat Ahmed Amhamed
Department of Teaching, Faculty of Physical Education and Kinetic Rehabilitation, University of Sabratha, Libya.

تاريخ الاستلام: 01-06-2026، تاريخ القبول: 10-06-2026، تاريخ النشر: 25-06-2026

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين استخدام أساليب التدريس الحديثة ومستوى أداء الطلبة في دروس التربية البدنية، من خلال منهج وصفي تحليلي. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية البدنية في المدارس الثانوية بمراقبة تعليم صرمان للعام الدراسي 2025/2024، وبلغت العينة (37) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عمدية طبقية. استُخدم الاستبيان كأداة رئيسية، وتضمن ثلاثة محاور: مدى استخدام الأساليب الحديثة، تأثيرها على أداء الطلبة، ومعوقات تطبيقها، وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي وثبات الأداة. أظهرت النتائج أن مستوى استخدام الأساليب الحديثة جاء ضعيفاً، في حين كان تأثيرها على أداء الطلبة كبيراً ودالاً إحصائياً. كما كشفت النتائج عن وجود معوقات عالية جداً تحد من التطبيق، أبرزها ضيق وقت الحصة، وضعف التدريب، والاعتماد المؤسسي على الأسلوب التقليدي. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، بينما ظهرت فروق في محور المعوقات لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول. وخلصت الدراسة إلى وجود فجوة بين الإدراك النظري لأهمية الأساليب الحديثة وضعف تطبيقها الفعلي، مع توصيات بتعزيز التدريب، وتوفير التجهيزات، وإعادة هيكلة زمن الحصة، ودمج التكنولوجيا، ودعم الابتكار المؤسسي لتحسين جودة التعليم في التربية البدنية.

الكلمات المفتاحية: أساليب التدريس الحديثة، التربية البدنية، التعلم التعاوني، التعلم الذاتي.

Abstract:

This study aimed to analyze the relationship between the use of modern teaching methods

and the level of student performance in physical education lessons, utilizing a descriptive-analytical approach. The study population consisted of all physical education teachers in secondary schools under the Surman Education Directorate for the academic year 2024/2025, with a sample of (37) male and female teachers selected through a stratified purposive method. A questionnaire was used as the primary tool, comprising three axes: the extent of using modern methods, their impact on student performance, and the obstacles to their application, with the internal consistency validity and reliability of the instrument being verified. The results showed that the level of using modern methods was weak, while their impact on student performance was significant and statistically significant. The findings also revealed very high obstacles hindering application, most notably limited class time, inadequate teacher training, and institutional reliance on traditional methods. No statistically significant differences were found attributed to the gender variable, while differences were found in the obstacles axis in favor of teachers with longer experience. The study concluded that there is a gap between the theoretical awareness of the importance of modern methods and their weak actual application, with recommendations to enhance training, provide equipment, restructure class time, integrate technology, and support institutional innovation to improve the quality of physical education.

Keywords: Modern teaching methods, Physical Education, cooperative Leaming , self-Directed Leaming .

1-1 مقدمة الدراسة:

يشهد التعليم المعاصر تحولات نوعية في مفاهيمه واستراتيجياته، جعلت من دور المعلم ناقلًا للمعرفة إلى ميسر لها، ومن المتعلم عنصرًا فاعلًا في بناء خبراته. وقد بات من الضروري مواكبة هذه التحولات من خلال تطبيق أساليب تدريس حديثة تلبّي احتياجات الطلبة المختلفة وتراعي خصائصهم النفسية والبدنية، خاصة في ميدان التربية البدنية، الذي يتطلب اندماجًا تامًا بين الجوانب الحركية والمعرفية والانفعالية.

تعدّ أساليب التدريس الحديثة أحد أبرز محاور التجديد التربوي، والتي تتضمن استراتيجيات مثل: التعلم التعاوني، التعليم باللعب، التعلم الذاتي، التعلم القائم على الاستقصاء، والمشروع، وغيرها من الأساليب التي تجعل من المتعلم محورًا للعملية التعليمية، وقد أظهرت الدراسات أن تطبيق هذه الأساليب ينعكس إيجابيًا على دافعية الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي وتطورهم المهاري، لا سيما في الحصص العملية كالتربية البدنية (الدليمي، 2019، ص72).

وتُعد التربية البدنية مادة ذات طبيعة خاصة، لأنها لا تستهدف بناء المعرفة فحسب، بل تعمل على تشكيل اللياقة البدنية وتنمية المهارات الحركية والاجتماعية لدى الطلبة. لذلك فإنّ اعتماد أساليب تدريس تقليدية قد

لا يفي بالغرض، ويؤدي إلى تدنّي مستوى المشاركة والإنجاز، في حين أن الأساليب الحديثة تتسم بالمرونة والتفاعل وتسمح للطالب بأن يتعلّم عن طريق العمل والممارسة.

وقد أشار تقرير جامعة غرداية (مارية وآخرون، 2021، ص14) إلى أن "دمج أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية يسهم في تحسين جودة الأداء الحركي للطلبة ويزيد من انخراطهم الفعّال داخل الحصة". وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات محلية في كل من الأردن والسعودية، والتي بيّنت أن الطلبة الذين تعلّموا من خلال استراتيجيات نشطة أظهروا تطورًا في الأداء البدني والمهاري مقارنة بأقرانهم الذين تلقوا تعليمهم بطرق تقليدية (المرشد، 2020؛ الزهراني، 2022).

ورغم تنامي هذه الاتجاهات، إلا أن الواقع الميداني يشير إلى تفاوت كبير في استخدام الأساليب الحديثة بين المعلمين، لأسباب تتعلق بتكوينهم المهني أو بثقافة المؤسسة أو بنقص التدريب، وهذا ما يدفعنا إلى التساؤل عن العلاقة الفعلية بين ما يُستخدم من أساليب تدريس حديثة داخل حصص التربية البدنية، وبين مستوى أداء الطلبة، وهل توجد علاقة إيجابية بينهما؟ وما طبيعة هذه العلاقة من منظور وصفي تحليلي؟

ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة بهدف تحليل العلاقة بين استخدام أساليب التدريس الحديثة ومستوى أداء الطلبة في دروس التربية البدنية، باعتبار أن الأداء الحركي والمهاري هو المخرج الأهم لهذا النوع من التعليم، وأن تحليل هذه العلاقة سيمكن من تقديم توصيات تسهم في تحسين جودة العملية التعليمية في هذا المجال الحيوي.

2-1 مشكلة الدراسة:

تمثل التربية البدنية جزءًا أساسيًا من المنهاج المدرسي، لما لها من دور في تنمية اللياقة البدنية، وصقل المهارات الحركية، وتعزيز القيم الاجتماعية والسلوكية لدى الطلبة. ومع التطورات التربوية المعاصرة، ظهر اتجاه قوي نحو اعتماد أساليب تدريس حديثة تقوم على التفاعل النشط، والتعلم الذاتي، والعمل الجماعي، بديلًا عن الطرق التقليدية التي تركز على التلقين والتكرار.

ومع أن هذه الأساليب الحديثة أثبتت فعاليتها في عدة سياقات تعليمية، إلا أن مدى توظيفها في دروس التربية البدنية لا يزال محدودًا أو غير منتظم في بعض البيئات التعليمية، خصوصًا في ظل غياب تدريب كافٍ للمعلمين أو ضعف الثقافة المؤسسية تجاه التجديد التربوي (المرشد، 2020، ص44). وهذا بدوره ينعكس على مستوى أداء الطلبة، سواء من حيث المهارات الحركية أو التفاعل داخل الحصة.

تعاني بعض المؤسسات التعليمية من تدنٍ في الأداء المهاري والحركي للطلبة في دروس التربية البدنية،

رغم وفرة الإمكانات والتجهيزات، مما يُثير التساؤل حول مدى استخدام معلمي التربية البدنية لأساليب التدريس الحديثة، وأثر هذه الأساليب على أداء الطلبة.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الأساليب التدريسية المستخدمة ومستوى الأداء الفعلي للطلبة في دروس التربية البدنية، وذلك من خلال دراسة وصفية تحليلية تستهدف تقييم الأساليب الشائعة، ومدى علاقتها بمخرجات التعلم البدني.

من هنا، برزت الحاجة لتحليل واقع استخدام هذه الأساليب في دروس التربية البدنية، ومعرفة علاقتها بمستوى أداء الطلبة، لا سيما من منظور وصفي تحليلي يدرس الواقع دون تدخل تجريبي، ويستند إلى أدوات قياس واقعية كالاستبيانات، وبطاقات الملاحظة، وسجلات الأداء.

انطلاقًا مما سبق، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال العام التالي:

ما طبيعة العلاقة بين استخدام أساليب التدريس الحديثة ومستوى أداء الطلبة في دروس التربية البدنية؟

3-1 أهمية الدراسة:

أولًا: الأهمية العلمية:

تُسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية العربية في مجال التربية البدنية من خلال تناولها العلاقة بين أساليب التدريس الحديثة ومستوى أداء الطلبة من منظور وصفي تحليلي.

توفّر إطارًا نظريًا يربط بين النظريات التربوية الحديثة (كالتعلم النشط والتعلم التعاوني) وبين مخرجات التعلم الحركي والمهاري في التربية البدنية.

تساعد في توضيح مفهوم أساليب التدريس الحديثة وتطبيقاتها العملية داخل حصص التربية البدنية، بما يحدّ من الغموض المفاهيمي المرتبط بها.

تفتح المجال لإجراء دراسات مقارنة أو تجريبية لاحقة، تنطلق من نتائجها الوصفية لتحليل الأثر السببي لأساليب التدريس الحديثة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

تفيد معلمي التربية البدنية في التعرّف على أكثر الأساليب التدريسية فاعلية في تحسين أداء الطلبة الحركي والمهاري.

تساعد المشرفين التربويين وإدارات المدارس في تشخيص واقع الممارسات التدريسية داخل حصص التربية البدنية، واتخاذ قرارات تطويرية مبنية على نتائج علمية.

تُسهم في توجيه برامج التكوين والتدريب المهني للمعلمين نحو التركيز على الأساليب التدريسية الحديثة التي أثبتت علاقتها الإيجابية بأداء الطلبة.

تنعكس بشكل غير مباشر على الطلبة من خلال تحسين جودة الحصة، وزيادة التفاعل والمشاركة، والارتقاء بمستوى الأداء البدني والمهاري.

1-4 أهداف الدراسة:

1. تحليل واقع استخدام أساليب التدريس الحديثة في دروس التربية البدنية.
2. التعرف على مستوى أداء الطلبة في التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين.
3. بيان العلاقة بين استخدام أساليب التدريس الحديثة ومستوى أداء الطلبة في التربية البدنية.
4. الكشف عن معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة في دروس التربية البدنية.
5. التعرف على الفروق في محاور الدراسة تبعًا لمتغير الجنس.

1-5 تساؤلات الدراسة:

ما مستوى استخدام أساليب التدريس الحديثة في دروس التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين؟

ما تأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة؟

ما هي معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية؟

ما هو مستوى استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية؟

ما هو مستوى تأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة؟

ما هو مستوى تأثير معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة على درس التربية البدنية؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين عينة الدراسة في محاور الدراسة وفقاً لمتغير الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين عينة الدراسة في محاور الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة؟

1-6 مصطلحات الدراسة:

.أساليب التدريس الحديثة: تُعرَّف أساليب التدريس الحديثة بأنها مجموعة من الاستراتيجيات التربوية التي تعتمد على جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وتقوم على التفاعل، والتعلم الذاتي، والعمل الجماعي، وحل المشكلات، بدلًا من التلقين المباشر، بما يحقق تعلّمًا أكثر فاعلية. (بودربالة، حسين وحرزلي (2016)، ص 23.)

التربية البدنية: التربية البدنية هي عملية تربوية منظمة تستخدم النشاط الحركي كوسيلة أساسية لتنمية الفرد تنمية شاملة من النواحي البدنية، والمهارية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية، وفق أهداف تربوية محددة. (مزاري، فاتح (2015)، ص 18.)

التعلم التعاوني: التعلم التعاوني هو أسلوب تدريسي يعتمد على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة يعمل أفرادها معًا لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة، مع تحمّل كل فرد مسؤولية تعلمه وتعلم زملائه. (بولرباح، نصير وغريب، نجيب (2018)، ص 29.)

التعلم الذاتي: التعلم الذاتي هو نمط من التعلم يعتمد فيه المتعلم على نفسه في اكتساب المعرفة والمهارات، وفق قدراته وسرعته الخاصة، مع توجيه وإشراف غير مباشر من المعلم. (مصطفى، مدقن، فارس، وبكة (2021)، ص 34.)

1-7 حدود الدراسة:

تحددت حدود هذه الدراسة في الجوانب الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تحليل العلاقة بين استخدام أساليب التدريس الحديثة ومستوى أداء الطلبة في دروس التربية البدنية.

الحدود المكانية: أُجريت الدراسة في عدد من المؤسسات التعليمية (مدارس/متوسطات/ثانويات – حسب ما تحدده أنت)، ولم تتجاوزها إلى مؤسسات تعليمية أخرى خارج هذا النطاق.

الحدود الزمانية: نُفّذت الدراسة خلال السنة الدراسية (تُذكر السنة بدقة)، مما يجعل نتائجها مرتبطة بتلك الفترة الزمنية ولا يمكن تعميمها على فترات زمنية أخرى دون حذر.

الدراسات السابقة:

صياد حمزة و حداد سعاد (2020)

العنوان: دور أساليب التدريس في تنمية دافعية التعلم لدى طلاب الطور الثانوي (16–17 سنة) أثناء حصة التربية البدنية.

المنهج: وصفي تحليلي

الهدف: دراسة دور أساليب التدريس مثل الاكتشاف الموجه، التقييم المتبادل، والأمر في تنمية دافعية التعلم لدى طلاب الطور الثانوي (16–17 سنة) أثناء حصة التربية البدنية.

النتائج: أظهرت الدراسة أن استخدام هذه الأساليب يُسهم في تنمية دافعية التعلم مما يعزز من مستوى

مشاركة الطلاب وأداءهم داخل الحصة.

دراسة: مصطفى مدقن، فارس بكة (2020)

العنوان: درجة استخدام أساليب التدريس الحديثة لدى أساتذة التربية البدنية والصعوبات المرتبطة بها

المنهج: وصفي

الهدف: تحديد درجة استخدام أساليب التدريس الحديثة من قبل أساتذة التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة، وتحليل الصعوبات التي تواجههم.

النتائج:

استخدام متوسط لأساليب التدريس الحديثة لاحظته الدراسة.

توجد صعوبات كبيرة تواجه المعلمين في التطبيق.

أهمية الدراسة للموضوع: تشير إلى أن مدى تطبيق الأساليب يؤثر بصورة غير مباشرة على جودة تعلم الطلاب وأدائهم.

دراسة: نايل كسال عزيز، شرفي عامر (2018)

العنوان: بعض أساليب التدريس الحديثة وأثرها على النشاط البدني الحركي للمرحلة الثانوية

المنهج: وصفي

الهدف: تحليل أثر بعض الأساليب التدريسية الحديثة على النشاط البدني الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

النتائج: الدراسة أوضحت أن فهم وتوظيف مجموعة من الأساليب التدريسية الحديثة يؤدي إلى تحسين الأداء الحركي مقارنةً بأساليب التدريس التقليدية.

دراسة: تيبا حسين عبد الرسول (2024)

العنوان: تقييم فعالية طرق التدريس المختلفة في تحسين الأداء المهاري

المنهج: تجريبي

الهدف: مقارنة الفاعلية بين الأساليب التقليدية والحديثة لتدريس كرة القدم وتأثيرها على تحسين المهارات الحركية لدى الطلاب.

النتائج: أظهرت المجموعة التي درسّت بأساليب حديثة تحسنًا ملحوظًا في أداء مهارات الكرة مقارنة بالمجموعة التي درست بأساليب تقليدية.

أهمية الدراسة: تربط بشكل مباشر بين أساليب التدريس الحديثة ومستوى أداء الطلاب المهاري.

Hussein Jassim Jawad (2025) attitudes and interactive methods in PE

الهدف: تحليل اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو تطبيق الأساليب التفاعلية الحديثة وتقييم مدى تطبيقها وتأثيرها على مشاركة الطلاب في الدروس.

النتائج: أظهرت أن المواقف والمعرفة الإيجابية للمعلمين تجاه التدريس التفاعلي يرتبط غالبًا بزيادة تفاعل الطلاب وأدائهم خلال الحصة.

تحليل الدراسات:

اعتمدت الدراسات العربية بشكل أساسي المنهج الوصفي وتحليل الاستبيانات والملاحظة الصفية الدراسة الرابعة استخدمت منهج تجريبي مما يعطي دعمًا قويًا للعلاقة السببية بين الأسلوب التدريسي الحديث والأداء المهاري ، وفيما يتعلق بالعلاقة بين المتغيرين ، فقد تم استخدام الأساليب الحديثة (التعلم بالاكتشاف، التقييم التبادلي، التفاعل، التدريب العملي) يزيد من دافعية الطلاب، مشاركتهم في الحصة، وتحسن أدائهم الحركي ، وتعتبر الصعوبات في التطبيق من جانب المعلمين عاملًا وسيطًا يمكن أن يؤثر على فاعلية الأساليب الحديثة وبالتالي أداء الطلاب، كما أن جميع الدراسات تؤكد أهمية تكييف أساليب التدريس مع أهداف الحصة ونوعية النشاط البدني المطلوب تحقيقه.

2- إجراءات الدراسة:

2-1 منهج الدراسة: نظرًا لطبيعة مشكلة البحث التي تهدف إلى تحليل العلاقة بين استخدام أساليب التدريس الحديثة ومستوى أداء الطلبة في دروس التربية البدنية، فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لدراسة الظواهر التربوية والاجتماعية كما هي في الواقع، وتحليل العلاقات القائمة بين المتغيرات دون التدخل فيها.

2-2 مجتمع الدراسة: تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع المدارس الثانوية التابعة لمراقبة تعليم صرمان، والبالغ عددها (6) مدارس، وذلك خلال العام الدراسي (2025/2024). وبالرجوع إلى السجلات الرسمية لمراقبة التعليم، بلغ عدد معلمي ومعلمات التربية البدنية العاملين بهذه المدارس (45) معلّمًا ومعلّمة، ممن لديهم جداول دراسية أسبوعية منتظمة، وهو ما يجعلهم يمثلون المجتمع الأصلي للدراسة.

2-3 عينة الدراسة: تم اختيار عينة عمدية عشوائية طبقية من معلمي التربية البدنية والطلبة المشاركين في الحصص، بحيث تمثل مختلف المدارس والمستويات التعليمية، **بلغ عددهم** (37) معلمًا ومعلمة من مدارس

التعليم الثانوي، بنسبة 82.22% من اجمالي المجتمع، وقد رُوعي في اختيار العينة التوازن بين الجنسين، ، وعدد سنوات الخبرة لدى المعلمين، لضمان تمثيل واقعي لمجتمع الدراسة. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (1) توصيف المجتمع والعينة

ت	اسم المدرسة	العدد الاجمالي	العدد المستهدف	النسبة المئوية
1	صرمان الثانوية	7	7	%18.91
2	عطاف الثانوية	8	8	%21.62
3	بن جابر الثانوية	9	7	%18.91
4	أم سلمة الثانوية	7	6	%16.21
5	زكري الثانوية	8	5	%13.51
6	أم الحشان الثانوية	6	6	%16.21
	الاجمالي	45	37	%82.22

يُبيّن جدول (1) توصيف مجتمع الدراسة وعينتها من حيث توزيع معلمي ومعلمات التربية البدنية على المدارس الثانوية التابعة لمراقبة تعليم صرمان. حيث بلغ العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة (45) معلّمًا ومعلّمة، في حين بلغت العينة المستهدفة (37) معلّمًا ومعلّمة، أي ما نسبته (82.22%) من المجتمع الكلي، وهي نسبة مرتفعة تعكس تمثيلًا مناسبًا لمجتمع الدراسة، كما يُلاحظ تفاوت أعداد أفراد المجتمع والعينة بين المدارس، إذ جاءت مدرسة عطاف الثانوية في المرتبة الأولى من حيث عدد أفراد العينة بنسبة (21.62%)، تلتها مدرستا صرمان الثانوية وبن جابر الثانوية بنسبة متقاربة بلغت (18.91%) لكل منهما، في المقابل، سجّلت مدرسة زكري الثانوية أقل نسبة مشاركة بلغت (13.51%) من إجمالي العينة، ويُشير هذا التوزيع إلى أن العينة شملت مختلف المدارس الثانوية التابعة لمراقبة تعليم صرمان، بما يحقق درجة مناسبة من الشمول والتنوع، ويُسهم في تعزيز مصداقية النتائج وإمكانية تعميمها ضمن حدود الدراسة.

أداة الدراسة: استخدم الباحث استمارة استبيان موجهة الى المعلمين والمعلمات لجمع البيانات:

تضمنت مجموعة من المحاور التي تقيس درجة استخدام المعلمين لأساليب التدريس الحديثة في دروس التربية البدنية، وشملت المجالات التالية:

تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استمارة احتوت بالإضافة إلى المعلومات الديمغرافية عن عينة الدراسة على مقياس تكون من ثلاث محاور هي:

المحور الأول: مدى استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية

المحور الثاني: تأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة

المحور الثالث: معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة

تم الاعتماد على دراسات سابقة (مثل: صياد وحداد، 2020؛ مدقن وبكة، 2020؛ عزيز وعامر، 2018).

جدول (1) يبين توزيع العينة وفقاً لمتغير الجنس

	العدد	النسبة المئوية
ذكر	27	73.0%
انثى	10	27.0%
المجموع	37	100.0%

تبين نتائج الجدول (1) أن توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس جاء لصالح الذكور، حيث بلغت نسبتهم 73.0% من إجمالي العينة، مقابل 27.0% للإناث. ويشير هذا التوزيع إلى أن آراء الدراسة تعكس بدرجة أكبر وجهة نظر معلمي التربية البدنية من الذكور، وهو ما قد يرتبط بطبيعة تخصص التربية البدنية وانتشاره الأكبر بين الذكور في الميدان التعليمي، ويُعد هذا التفاوت مقبولاً في ضوء طبيعة الدراسة، كما لا يؤثر سلباً على تحقيق أهدافها، خاصة أن التركيز ينصب على استخدام أساليب التدريس الحديثة وعلاقتها بأداء الطلبة بغض النظر عن جنس المعلم.

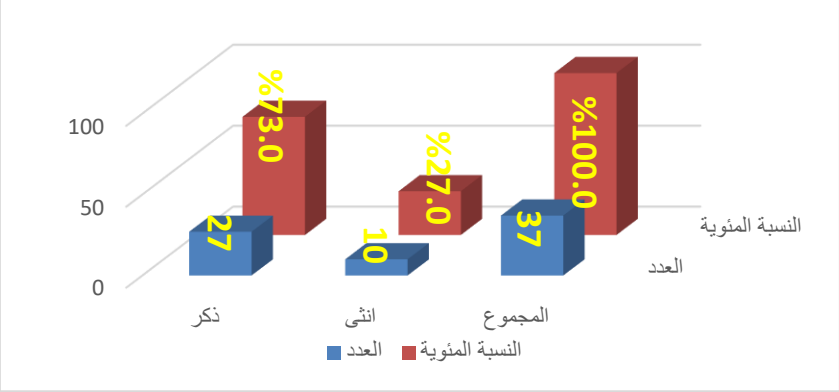

شكل (1) يبين توزيع العينة وفقاً لمتغير الجنس

جدول (2) يبين توزيع العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

	العدد	النسبة المئوية
من 5الى 10 سنوات	10	27.0%
اكثر من 10 سنوات	27	73.0%
المجموع	37	100.0%

تبين نتائج الجدول (2) أن غالبية أفراد العينة يمتلكون خبرة تدريسية تزيد عن 10 سنوات بنسبة 73.0%، في حين بلغت نسبة من تراوحت خبرتهم بين 5 إلى 10 سنوات 27.0%. ويعكس هذا التوزيع أن العينة تتمتع بخبرة مهنية كافية، مما يعزز مصداقية النتائج المتعلقة بتقييم استخدام أساليب التدريس الحديثة، ويمنح آراء المبحوثين وزناً علمياً أكبر، نظراً لاعتمادها على خبرة عملية طويلة في تدريس التربية البدنية

ومتابعة تطور أداء الطلبة عبر الزمن.

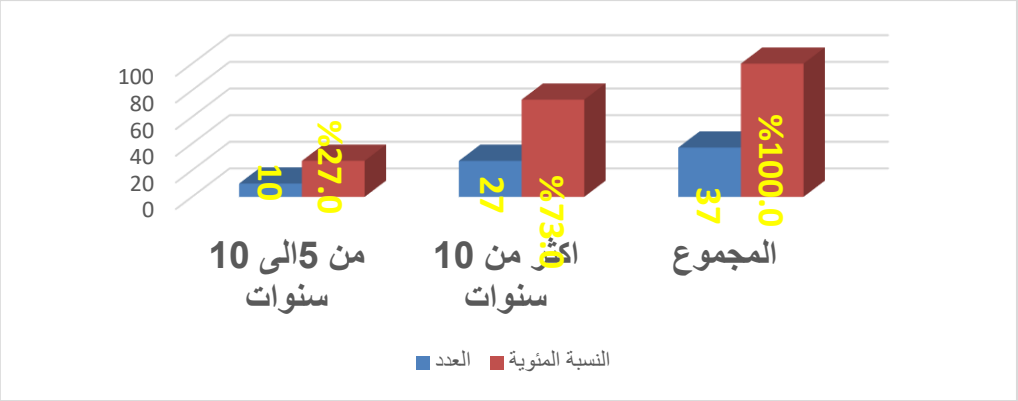

شكل (2) يبين توزيع العينة وفقاً لمتغير الخبرة

الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة:

صدق الاتساق الداخلي:

تم استخدام صدق الاتساق الداخلي الذي يقوم على حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبيان بالدرجة الكلية لمحورها الذي تنتمي إليه

أولاً: صدق محور مدى استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية

جدول (3) معاملات الارتباط بين فقرات محور مدى استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والدرجة الكلية للمحور

العبارات			
أستخدم أساليب حديثة مثل التعلم التعاوني والاستكشافي في دروسي	.491	0.002	37
أنوع في أسلوبي التدريسي حسب طبيعة المهارة الحركية	.650	0.000	37
أشجع الطلبة على العمل الجماعي والتفاعل ضمن فرق	.347	0.035	37
أطبق التعلم القائم على المشروعات في الأنشطة الرياضية	.746	0.000	37
أوظف استراتيجيات حل المشكلات في تعليمي للمهارات البدنية	.787	0.000	37
أتيح للطلبة حرية الاكتشاف الذاتي في بعض المواقف التعليمية	0.301	0.070	37
أدمج التكنولوجيا (الفيديو، التطبيقات) في الحصص عند الحاجة	.630	0.000	37

تبين نتائج الجدول (3) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لمعظم فقرات محور مدى استخدام أساليب التدريس الحديثة مع الدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.347) و(0.787). ويشير ذلك إلى تمتع فقرات المحور بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي، بما يعكس قدرتها على قياس مدى استخدام المعلمين لأساليب التدريس الحديثة بصورة متجانسة. في حين لم تصل فقرة إتاحة حرية الاكتشاف الذاتي إلى مستوى الدلالة الإحصائية، مما قد يعكس تبايناً في تطبيق هذا الأسلوب بين المعلمين أو صعوبات مرتبطة بطبيعة الحصة أو مستوى الطلبة.

ثانياً: صدق محور تأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة

جدول (4) معاملات الارتباط بين فقرات محور تأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة والدرجة الكلية للمحور

العبارات			
تساعد الأساليب الحديثة على تحسين دقة الأداء الحركي	.407	0.012	37
تسهم في رفع مستوى تفاعل الطلبة خلال الحصة	.516	0.001	37
تزيد من الحماس والدافعية لدى الطلبة نحو التعلم	.618	0.000	37
تؤدي إلى تحسين قدرة الطلبة على تنفيذ المهارات المركبة	.476	0.003	37
تساعد في تطوير التواصل بين الطلبة داخل الفرق الرياضية	.578	0.000	37
تعزز من فهم الطلبة للجوانب الفنية للمهارات البدنية	.754	0.000	37
تسهم في تطوير أداء الطلبة على المدى البعيد	.694	0.000	37

تبين نتائج الجدول (4) أن جميع فقرات محور تأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة ارتبطت ارتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.407) و(0.754). وتدل هذه النتائج على تمتع المحور بدرجة عالية من الصدق، كما تعكس إدراك أفراد العينة للأثر الإيجابي للأساليب الحديثة في تحسين دقة الأداء الحركي، وزيادة التفاعل والدافعية، وتعزيز فهم الطلبة للجوانب الفنية، وهو ما يتسق مع عنوان الدراسة الذي يربط بين استخدام الأساليب الحديثة ومستوى أداء الطلبة.

ثالثاً: صدق محور معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة

جدول (5) معاملات الارتباط بين فقرات محور معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة والدرجة الكلية للمحور

العبارات			
لا يتوفر الوقت الكافي لتطبيق الأساليب الحديثة في الحصة	.644	0.000	37
ضعف تدريب المعلمين على هذه الأساليب يحد من استخدامها	.709	0.000	37
كثافة الطلبة في الصف تعيق تطبيق بعض الاستراتيجيات	.795	0.000	37
قلة الإمكانات والتجهيزات الرياضية تحد من التنويع	.854	0.000	37
صعوبة متابعة مستوى الأداء الفردي لكل طالب	.882	0.000	37
الاعتماد المؤسسي لا يزال متمركزا حول الأسلوب التقليدي	.770	0.000	37
الثقافة المجتمعية لا تشجع كثيرًا على الابتكار في التربية البدنية	.696	0.000	37

تبين نتائج الجدول (5) أن معاملات الارتباط بين فقرات محور معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة والدرجة الكلية للمحور جاءت مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت بين (0.644) و(0.882). وتشير هذه النتائج إلى أن فقرات المحور تقيس بصدق المعوقات التي تحد من تطبيق الأساليب الحديثة، مثل قلة الإمكانات، وكثافة الطلبة، وضعف التدريب، وهو ما يفسر جزئياً التفاوت في درجة تطبيق هذه الأساليب داخل حصص التربية البدنية.

جدول (6) يبين ثبات مقياس الدراسة

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)	القسم الأول	القيم	.821
		عدد البنود	a10
	القسم الثاني	القيم	.829
		عدد البنود	b11
	مجموع البنود		21
الارتباط بين القسمين (Correlation Between Forms)			.695
معامل سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient)	متساوية الطول		.820
	غير متساوية الطول		.823
معامل جوتمان (Guttman Split-Half Coefficient)			.817

تبين نتائج الجدول (6) أن مقياس الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.821)، وهي قيمة تشير إلى ثبات جيد. كما أظهرت معاملات سبيرمان–براون وجوتمان قيماً تجاوزت (0.81)، مما يؤكد اتساق فقرات المقياس واستقراره في قياس متغيرات الدراسة. وتدل هذه النتائج على صلاحية المقياس للتطبيق الميداني، واعتماد نتائجه في دراسة العلاقة بين استخدام أساليب التدريس الحديثة ومستوى أداء الطلبة في حصص التربية البدنية.

تصحيح المقياس:

لاستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس ليكرث الخماسي لقياس درجة موافقة العينة على عبارات الاستبانة، وانحصرت الإجابات وفقا لهذا المقياس في: **(موافق بدرجة كبيرة جدا)، (موافق بدرجة كبيرة)، (موافق بدرجة متوسطة)، (موافق بدرجة قليلة)، (لا أوافق)** ، وتم تحديد أوزان الاستجابات للفقرات وفق الجدول التالي:

جدول (7) يبين أوزان الاستجابات حسب مقياس ليكرث الخماسي للرتب

الرأي	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أوافق
الإيجابية	5	4	3	2	1

وفقاً للجدول رقم (5) تم تحديد اتجاهات أفراد العينة وفقا لمقياس ليكرث الخماسي بحيث أصبح طول الفترة المستخدمة هي (5/4) أي حوالي (0.80)، وقد حسب طول الفترة على أساس أن أوزان الاستجابات الخمس (1–2–3–4–5) بالنسبة للعبارات الإيجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية، قد حصرت فيما بينها أربع مسافات، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (8) يبين تحديد اتجاهات العينة وفقا لمقياس ليكرث الخماسي حسب الوسط المرجح

الاستجابات	الوسط المرجح
لا أوافق	من 1 إلى أقل من 1,80
موافق بدرجة قليلة	من 1,81 إلى أقل من 2,60
موافق بدرجة متوسطة	من 2,61 إلى أقل من 3.40

موافق بدرجة كبيرة جدا	من 3،41 إلى أقل من 4,30
موافق بدرجة كبيرة	من 4,31 إلى 5

من الجدول رقم (6) تبين أن الوسط المرجح لاستجابة غير موافق بشدة انحصر ما (من 1 إلى أقل من 1,80)، فيما انحصر الوسط المرجح لاستجابة **لا أوافق** (من1.81 إلى أقل من 2,60)، بينما انحصر الوسط المرجح لاستجابة **موافق بدرجة كبيرة** (من2,61 إلى أقل من 3,40)، وانحصر الوسط المرجح لاستجابة موافق (من3,41 إلى أقل من 4,30) وأنحصر الوسط المرجح لاستجابة موافق بشدة بين (من 4,31 إلى 5).

الوسائل الإحصائية:

فيما يلي تحديد دقيق وواضح للمعالجات الإحصائية المستخدمة في الجداول (9–16)، بصياغة أكاديمية مناسبة لوضعها في فصل عرض النتائج أو فصل المنهجية (الأساليب الإحصائية):

المعالجات الإحصائية

أولًا: المعالجات الإحصائية الوصفية:

استُخدمت لوصف استجابات أفراد العينة وتحديد مستويات المتغيرات، وشملت:

1. الوسط المرجح
2. الوزن المئوي (%)
3. المتوسط الحسابي (Mean)
4. الانحراف المعياري (Standard Deviation)
5. تحديد مستوى المتغير (ضعيف – متوسط – كبير)

ثانيًا: المعالجات الإحصائية الاستدلالية

6. اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T–test)
7. معامل حجم الأثر (Cohen’s d)
8. اختبار مان–ويتني (Mann–Whitney U Test)

عرض النتائج:

التساؤل الاول: ما مستوى استخدام أساليب التدريس الحديثة في دروس التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين؟

جدول (9) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لعبارات محور مدى استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية

العبارات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الموافقة

أستخدم أساليب حديثة مثل التعلم التعاوني والاستكشافي في دروسي	3.31	%66	متوسطة
أنوع في أسلوبي التدريسي حسب طبيعة المهارة الحركية	2.66	%53	متوسطة
أشجع الطلبة على العمل الجماعي والتفاعل ضمن فرق	2.96	%59	متوسطة
أطبق التعلم القائم على المشروعات في الأنشطة الرياضية	3.12	%62	متوسطة
أوظف استراتيجيات حل المشكلات في تعليمي للمهارات البدنية	3.07	%61	متوسطة
أتيح للطلبة حرية الاكتشاف الذاتي في بعض المواقف التعليمية	3.08	%62	متوسطة
أدمج التكنولوجيا (الفيديو، التطبيقات) في الحصص عند الحاجة	2.63	%53	متوسطة

تشير نتائج الجدول (9) إلى أن مستوى استخدام أساليب التدريس الحديثة في حصص التربية البدنية جاء **بدرجة متوسطة**، حيث تراوحت الأوساط المرجحة لعبارات هذا المحور بين (2.63 – 3.31)، وبأوزان مئوية تراوحت بين.(66% – 53%)

وبترتيب العبارات من **الأعلى وسطًا مرجحًا إلى الأدنى**، يتضح أن عبارة «*أستخدم أساليب حديثة مثل التعلم التعاوني والاستكشافي في دروسي* «جاءت في المرتبة الأولى بوسط مرجح (3.31) ووزن مئوي (66%)، مما يشير إلى وجود توجه إيجابي نسبي لدى معلمي التربية البدنية نحو تبني بعض الأساليب الحديثة، وإن كان ذلك بدرجة متوسطة ، تلتها عبارة «*أطبق التعلم القائم على المشروعات في الأنشطة الرياضية* «بوسط مرجح (3.12) ووزن مئوي (62%)، ثم عبارتا «*أتيح للطلبة حرية الاكتشاف الذاتي في بعض المواقف التعليمية* «و«أوظف استراتيجيات حل المشكلات في تعليمي للمهارات البدنية» بأوساط مرجحة متقاربة (3.08، 3.07) وأوزان مئوية (62%، 61%)، وهو ما يعكس وعيًا بأهمية إشراك الطلبة في التعلم النشط، في المقابل، جاءت عبارتا «*أنوع في أسلوبي التدريسي حسب طبيعة المهارة الحركية* «و«أدمج التكنولوجيا (الفيديو، التطبيقات) في الحصص عند الحاجة» في أدنى الترتيب بأوساط مرجحة (2.66، 2.63) وأوزان مئوية (53%)، مما يدل على ضعف نسبي في توظيف التنويع التدريسي والتكنولوجيا التعليمية.

وبصورة إجمالية، تعكس نتائج الجدول أن استخدام أساليب التدريس الحديثة لا يزال في حدود متوسطة، ويحتاج إلى دعم أكبر على مستوى التدريب والتجهيز.

التساؤل الثاني: ما تأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة؟

جدول (10) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لعبارات محور تأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة

العبارات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الموافقة
تساعد الأساليب الحديثة على تحسين دقة الأداء الحركي	3.54	%71	كبيرة
تسهم في رفع مستوى تفاعل الطلبة خلال الحصة	2.99	%60	متوسطة
تزيد من الحماس والدافعية لدى الطلبة نحو التعلم	3.11	%62	متوسطة

تؤدي إلى تحسين قدرة الطلبة على تنفيذ المهارات المركبة	3.66	%73	كبيرة
تساعد في تطوير التواصل بين الطلبة داخل الفرق الرياضية	3.54	%71	كبيرة
تعزز من فهم الطلبة للجوانب الفنية للمهارات البدنية	2.99	%60	كبيرة
تسهم في تطوير أداء الطلبة على المدى البعيد	2.98	%60	متوسطة

تشير نتائج الجدول (10) الخاص بتأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة إلى أن هذا التأثير جاء ما بين **المتوسط والكبير**، حيث تراوحت الأوساط المرجحة بين (2.98 – 3.66)، والأوزان المئوية بين.(60% – 73%)

وقد جاءت عبارة «*تؤدي إلى تحسين قدرة الطلبة على تنفيذ المهارات المركبة*» في المرتبة الأولى بوسط مرجح (3.66) ووزن مئوي (73%)، مما يدل على الأثر الإيجابي الواضح للأساليب الحديثة في تطوير الأداء المهاري المتقدم.

تلتها عبارتا «*تساعد الأساليب الحديثة على تحسين دقة الأداء الحركي*» و«تساعد في تطوير التواصل بين الطلبة داخل الفرق الرياضية» بوسط مرجح (3.54) ووزن مئوي (71%)، وهو ما يعكس دور هذه الأساليب في الجوانب الحركية والاجتماعية معًا.

في حين جاءت عبارتا «*تسهم في رفع مستوى تفاعل الطلبة خلال الحصة*» و«تعزز من فهم الطلبة للجوانب الفنية للمهارات البدنية» في مراتب متوسطة بوسط مرجح (2.99) ووزن مئوي.(60%)

وبشكل عام، تؤكد نتائج الجدول أن أساليب التدريس الحديثة تسهم بفاعلية في تحسين أداء الطلبة، خاصة في الجوانب المهارية المركبة والتفاعل الجماعي.

التساؤل الثالث: ما هي معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية؟

جدول (11) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لعبارات محور معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة

العبارات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الموافقة
لا يتوفر الوقت الكافي لتطبيق الأساليب الحديثة في الحصة	4.52	%90	كبيرة
ضعف تدريب المعلمين على هذه الأساليب يحد من استخدامها	4.22	%84	كبيرة
كثافة الطلبة في الصف تعيق تطبيق بعض الاستراتيجيات	4.07	%81	كبيرة
قلة الإمكانات والتجهيزات الرياضية تحد من التنويع	3.79	%76	كبيرة
صعوبة متابعة مستوى الأداء الفردي لكل طالب	3.95	%79	كبيرة
الاعتماد المؤسسي لا يزال متمركزا حول الأسلوب التقليدي	4.35	%87	كبيرة
الثقافة المجتمعية لا تشجع كثيرًا على الابتكار في التربية البدنية	4.04	%81	كبيرة

تشير نتائج الجدول (11) إلى أن جميع معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة جاءت **بدرجة كبيرة**، حيث تراوحت الأوساط المرجحة بين (3.79 – 4.52)، والأوزان المئوية بين.(90% – 76%) ، وجاءت عبارة «*لا يتوفر الوقت الكافي لتطبيق الأساليب الحديثة في الحصة*» في المرتبة الأولى بوسط مرجح (4.52) ووزن مئوي (90%)، مما يعكس أن ضيق زمن الحصة يمثل العائق الأكبر أمام التطبيق الفعلي، تلتها عبارة «*الاعتماد المؤسسي لا يزال متمركزًا حول الأسلوب التقليدي*» بوسط مرجح (4.35) ووزن مئوي (87%)، ثم «*ضعف تدريب المعلمين على هذه الأساليب يحد من استخدامها*» بوسط مرجح (4.22) ووزن مئوي.(84%)

أما بقية العبارات مثل كثافة الطلبة، وقلة الإمكانات، وصعوبة متابعة الأداء الفردي، والثقافة المجتمعية، فقد جاءت جميعها بدرجة كبيرة، مما يشير إلى أن معوقات التطبيق متعددة ومتشابكة

وتجمل نتائج هذا المحور في أن البيئة المدرسية الحالية لا تزال غير مهيأة بالشكل الكافي لتبني أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية.

التساؤل الرابع: ما هو مستوى استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية ؟

جدول (12) يبين مستوى استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل التأثير كوهين	المستوى
	21.6757	3.24939	1.265	36	0.214	0.20	ضعيف

رابعًا: مستوى استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية

تشير نتائج الجدول (12) إلى أن مستوى استخدام أساليب التدريس الحديثة جاء **ضعيفًا**، حيث بلغ المتوسط الحسابي (21.67)، وقيمة (ت) (1.265) عند مستوى معنوية (0.214)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، كما بلغ معامل التأثير (كوهين = 0.20) وهو تأثير ضعيف.

التساؤل الخامس: ما هو مستوى تأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة ؟

جدول (13) يبين مستوى تأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل التأثير كوهين	المستوى
تأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة	23.3243	2.71880	5.200	36	0.000	0.85	كبير

تشير نتائج الجدول (13) إلى أن تأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة جاء **كبيرًا**، حيث بلغت قيمة (ت) (5.200) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى دال إحصائيًا، كما بلغ معامل التأثير (كوهين = 0.85)، مما يدل على تأثير قوي لهذه الأساليب في تحسين أداء الطلبة.

التساؤل السادس: ما هو مستوى تأثير معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة على درس التربية البدنية؟

جدول (14) يبين مستوى تأثير معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة على درس التربية البدنية

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل التأثير كوهين	المستوى
معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة	29.5946	4.25871	12.276	36	0.000	2.01	كبير

تشير نتائج الجدول (14) إلى أن تأثير المعوقات جاء **كبيرًا جدًا**، حيث بلغت قيمة (ت) (12.276) عند مستوى معنوية (0.000)، وبلغ معامل التأثير (كوهين = 2.01)، وهو ما يعكس أن هذه المعوقات تشكل حاجزًا قويًا أمام التطبيق الفعلي للأساليب الحديثة.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين عينة الدراسة في محاور الدراسة وفقاً لمتغير الجنس؟

جدول (15) دلالة الفروق بين أفراد العينة في محاور الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مانويتني	مستوى المعنوية
مدى استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية	ذكر	27	18.85	509	131	.906[b]
	انثى	10	19.40	194		
تأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة	ذكر	27	17.93	484	106	.335[b]
	انثى	10	21.90	219		
معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة	ذكر	27	19.96	539	109	.389[b]
	انثى	10	16.40	164		

تشير نتائج الجدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعًا لمتغير الجنس في جميع محاور الدراسة، حيث بلغت قيم مان–ويتني (131، 106، 109) بمستويات معنوية أعلى من (0.05)، مما يدل على تشابه آراء الذكور والإناث حول استخدام الأساليب الحديثة وتأثيرها ومعوقاتها.

التساؤل السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين عينة الدراسة في محاور الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة؟

جدول (16) دلالة الفروق بين أفراد العينة في محاور الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة

المحاور	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مانويتني	مستوى المعنوية
مدى استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية	من 5- 10	10	14.80	148	93	.158[b]
	اكثر من 10	27	20.56	555		
تأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة	من 5- 10	10	15.30	153	98	.216[b]
	اكثر من 10	27	20.37	550		
معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة	من 5- 10	10	13.25	132.5	77.5	.048[b]
	اكثر من 10	27	21.13	570.5		

تشير نتائج الجدول (16) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محوري *مدى الاستخدام* و*تأثير الأساليب الحديثة* وفقًا لمتغير الخبرة، حيث كانت قيم مان–ويتني غير دالة.

في المقابل، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في محور *معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة*، حيث بلغت قيمة مان–ويتني (77.5) عند مستوى معنوية (0.048)، وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات، مما يدل على أن المعلمين الأكثر خبرة أكثر إدراكًا للمعوقات.

مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج الجدول (9)والخاص بالتساؤل: مدى استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية أن مستوى استخدام أساليب التدريس الحديثة من قبل معلمي التربية البدنية جاء بدرجة متوسطة، حيث تراوحت الأوساط المرجحة بين (2.63 – 3.31) وبأوزان مئوية تراوحت بين (53% – 66%). ويعكس هذا المستوى المتوسط وجود وعي نسبي لدى المعلمين بأهمية الأساليب الحديثة، إلا أن هذا الوعي لا يصل إلى مستوى التطبيق المرتفع أو المنتظم داخل الحصص، فقد حصلت عبارة "أستخدم أساليب حديثة مثل التعلم التعاوني والاستكشافي في دروسي" على أعلى وسط مرجح (3.31) ووزن مئوي (66%)، ما يدل على توجه إيجابي نحو توظيف بعض الأساليب الحديثة، خاصة تلك التي تعتمد على التفاعل والعمل الجماعي. غير أن بقية العبارات، مثل تنويع الأسلوب التدريسي، وإتاحة حرية الاكتشاف الذاتي، ودمج التكنولوجيا، جاءت جميعها ضمن مستوى متوسط، وهو ما يشير إلى محدودية التنوع في الممارسات التدريسية واعتماد المعلمين على عدد محدود من الاستراتيجيات، كما أن انخفاض الوسط المرجح لعبارة "أدمج التكنولوجيا (الفيديو، التطبيقات) في الحصص عند الحاجة" (2.63) يعكس وجود صعوبات ميدانية أو تقنية تحد من توظيف الوسائل التكنولوجية، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة مصطفى مدقن وفارس بكة (2020) التي أكدت أن استخدام الأساليب الحديثة لدى أساتذة التربية البدنية كان متوسطًا، مع وجود صعوبات كبيرة تعيق التطبيق الفعلي، مثل نقص الإمكانات، وضيق الوقت، وكثرة الأعداد ، وتتفق

هذه النتائج كذلك مع دراسة نايل كسال عزيز وشرفي عامر (2018)، التي أشارت إلى أن فهم وتوظيف الأساليب الحديثة ما يزال غير مكتمل لدى بعض المعلمين، رغم إيمانهم بأهميتها. كما تؤكد دراسة Hussein Jassim Jawad (2025)أن اتجاهات المعلمين الإيجابية لا تتحول دائمًا إلى ممارسة فعلية، ما لم تُدعّم بالتكوين المستمر والدعم المؤسسي، وعليه، يمكن القول إن نتائج الجدول (9) تعكس مرحلة انتقالية في التدريس بالتربية البدنية، حيث يوجد إدراك نظري للأساليب الحديثة، لكنه لم يصل بعد إلى مستوى التطبيق العالي والمنهجي.

ويتضح من نتائج الجدول (10)والخاص بتأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة أن تأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة كان مرتفعًا إلى متوسط، حيث سجلت عدة عبارات درجة موافقة كبيرة، خاصة تلك المرتبطة بجودة الأداء الحركي والتفاعل داخل الفرق، فقد جاءت عبارة "تؤدي إلى تحسين قدرة الطلبة على تنفيذ المهارات المركبة" بأعلى وسط مرجح (3.66) ووزن مئوي (73%)، تلتها عبارات تحسين دقة الأداء الحركي وتطوير التواصل بين الطلبة داخل الفرق الرياضية، وكلها بدرجة موافقة كبيرة. وهذا يدل على أن الأساليب الحديثة تسهم بفاعلية في تحسين الجانب المهاري والحركي، وهو جوهر دروس التربية البدنية، وتتوافق هذه النتائج بشكل مباشر مع دراسة تيبا حسين عبد الرسول (2024)، التي أثبتت من خلال المنهج التجريبي تفوق المجموعات التي درست بأساليب حديثة على المجموعات التقليدية في مستوى الأداء المهاري. كما تدعمها نتائج دراسة نايل كسال عزيز وشرفي عامر (2018) التي أكدت أن الأساليب الحديثة تحسن النشاط البدني الحركي مقارنة بالأساليب التقليدية، أما فيما يتعلق بالدافعية والتفاعل، فقد جاءت عبارتا زيادة الحماس والدافعية ورفع مستوى التفاعل خلال الحصة بدرجة متوسطة، وهو ما يشير إلى أن التأثير الإيجابي للأساليب الحديثة لا يقتصر على الجانب البدني فقط، بل يمتد إلى الجوانب النفسية والاجتماعية. وهذا يتوافق مع دراسة صياد حمزة وحداد سعاد (2020) التي بينت أن أساليب مثل الاكتشاف الموجه والتقييم المتبادل تسهم في تنمية دافعية التعلم، مما ينعكس إيجابًا على مشاركة الطلبة وأدائهم، كما تتقاطع هذه النتائج مع دراسة Hussein Jassim Jawad (2025) التي أوضحت أن تطبيق الأساليب التفاعلية الحديثة يرتبط بزيادة مشاركة الطلبة وأدائهم، خاصة عندما يكون المعلم مقتنعًا بجدواها ومتمكنًا من استخدامها.

كما يتضح من نتائج التساؤل الثالث: ما هي معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية؟ تشير نتائج الجدول (11) إلى أن جميع المعوقات جاءت بدرجة موافقة كبيرة، حيث تراوحت الأوساط

المرجحة بين (3.79 – 4.52)، وبأوزان مئوية مرتفعة جدًا (76% – 90%)، ما يعكس إجماع أفراد العينة على وجود عوائق حقيقية ومؤثرة تحد من توظيف أساليب التدريس الحديثة في دروس التربية البدنية، وقد تصدرت عبارة "لا يتوفر الوقت الكافي لتطبيق الأساليب الحديثة في الحصة" قائمة المعوقات بأعلى وسط مرجح (4.52) ووزن مئوي (90%)، وهو ما يعكس أن قصر زمن الحصة وكثرة المتطلبات التعليمية يشكلان عائقًا رئيسيًا أمام تطبيق استراتيجيات تعتمد على التفاعل، والاكتشاف، والعمل الجماعي، والتي تتطلب وقتًا أطول مقارنة بالأسلوب التقليدي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى مدقن وفارس بكة (2020) التي أكدت أن ضيق الوقت يعد من أبرز الصعوبات التي تواجه معلمي التربية البدنية في توظيف الأساليب الحديثة.، كما جاءت عبارة "الاعتماد المؤسسي لا يزال متمركزًا حول الأسلوب التقليدي" بدرجة موافقة كبيرة جدًا (وسط مرجح 4.35)، ما يدل على أن الثقافة التنظيمية للمؤسسات التعليمية ما تزال تميل إلى النمط التقليدي في التدريس، وهو ما يقلل من فرص الابتكار والتجديد، ويتوافق مع ما أشار إليه Hussein Jassim Jawad (2025)حول تأثير السياسات المدرسية والاتجاهات الإدارية على مستوى تطبيق الأساليب التفاعلية ، أما ضعف تدريب المعلمين (وسط مرجح 4.22) وكثافة الطلبة في الصف (4.07)، فيعكسان معوقات مهنية وتنظيمية تؤثر بشكل مباشر على قدرة المعلم على إدارة الحصة بأساليب حديثة، خاصة تلك التي تعتمد على التقويم الفردي أو العمل ضمن مجموعات صغيرة. وتنسجم هذه النتائج مع دراسة نايل كسال عزيز وشرفي عامر (2018) التي أكدت أن نقص التكوين وكثرة الأعداد تقلل من فعالية تطبيق الأساليب الحديثة، وعليه، تؤكد نتائج الجدول (11) أن معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة ليست فردية فحسب، بل هيكلية ومؤسسية ومهنية، ما يستدعي تدخلًا على مستوى التكوين، والتنظيم، والسياسات التربوية.

أما الجدول (12) والمتعلق بالتساؤل: ما هو مستوى استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية؟ فيبين الجدول أن مستوى استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية جاء ضعيفًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (21.67)، مع قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، إضافة إلى معامل تأثير ضعيف.(Cohen = 0.20) ، وتشير هذه النتائج إلى أن المعلمين، رغم إدراكهم لأهمية الأساليب الحديثة، لا يوظفونها بشكل كافٍ داخل الحصص، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء المعوقات المرتفعة التي كشفت عنها نتائج الجدول (11). وتدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة مصطفى مدقن وفارس بكة (2020) التي بينت أن درجة استخدام الأساليب الحديثة كانت متوسطة تميل إلى الضعف بسبب الصعوبات الميدانية،

كما تعكس هذه النتيجة فجوة واضحة بين التصور النظري للأساليب الحديثة والتطبيق الفعلي لها، وهو ما يجعل مستوى الاستخدام أقل من المستوى المأمول في ظل التوجهات التربوية الحديثة.

ويؤكد الجدول (13) والخاص بالتساؤل: مناقشة مستوى تأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة أنه بالرغم من ضعف مستوى الاستخدام، أظهر الجدول (13) أن تأثير أساليب التدريس الحديثة على أداء الطلبة كان كبيرًا ودالًا إحصائيًا، حيث بلغت قيمة (ت = 5.200) عند مستوى معنوية (0.000)، مع معامل تأثير مرتفع جدًا(Cohen = 0.85) ، تشير هذه النتائج إلى أن الأساليب الحديثة، حتى وإن استُخدمت بدرجة محدودة، فإنها تُحدث أثرًا قويًا في تحسين أداء الطلبة، سواء من حيث الدقة الحركية، أو تنفيذ المهارات المركبة، أو التفاعل داخل الحصة. وتتفق هذه النتيجة بشكل مباشر مع دراسة تيبا حسين عبد الرسول (2024) التي أكدت تفوق الأساليب الحديثة على التقليدية في تحسين الأداء المهاري، كما تدعمها نتائج صياد حمزة وحداد سعاد (2020) التي ربطت بين الأساليب الحديثة وارتفاع الدافعية والمشاركة، وهو ما ينعكس إيجابًا على الأداء العام للطلبة.

ومن خلال الجدول (14) والخاص بالتساؤل: مستوى تأثير المعوقات على درس التربية البدنية، أظهرت النتائج أن تأثير معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة كان كبيرًا جدًا ودالًا إحصائيًا، حيث بلغ معامل التأثير(Cohen = 2.01) ، وهو ما يعد حجم تأثير مرتفعًا للغاية، وتشير هذه النتيجة إلى أن المعوقات تشكل عامل ضغط قوي يحد من تطوير العملية التعليمية في التربية البدنية، وتفسر بشكل منطقي ضعف مستوى استخدام الأساليب الحديثة الذي أظهره الجدول (12). وهذا يؤكد أن تحسين مستوى التدريس لا يرتبط فقط برغبة المعلم، بل يتطلب معالجة شاملة للظروف التنظيمية والمادية والتكوينية.

أما الجدول (15),والخاص بمناقشة الفروق وفق متغير الجنس، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع محاور الدراسة (مدى الاستخدام، التأثير، والمعوقات)، حيث كانت قيم مستوى المعنوية أكبر من (0.05) ، وتدل هذه النتائج على أن الجنس لا يشكل عاملًا مؤثرًا في نظرة المعلمين لأساليب التدريس الحديثة أو في مستوى استخدامها ومعوقاتها، وهو ما يشير إلى أن التحديات المرتبطة بالتدريس في التربية البدنية مشتركة بين الجنسين، وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات التربوية التي أكدت أن العوامل المهنية والتنظيمية أكثر تأثيرًا من الخصائص الديموغرافية.

ومن خلال الجدول (16) والخاص بمناقشة الفروق وفق متغير الخبرة ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الخبرة (5–10 سنوات / أكثر من 10 سنوات) في محوري مدى الاستخدام وتأثير

الأساليب الحديثة، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في محور المعوقات لصالح فئة المعلمين الأكثر خبرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة أكثر وعيًا بالتحديات الهيكلية والتنظيمية التي تعيق التطوير، نتيجة احتكاكهم الطويل بالمنظومة التعليمية، في حين قد لا يدرك المعلمون الأقل خبرة حجم هذه المعوقات بنفس الدرجة.

الاستنتاجات:

أظهرت النتائج الإحصائية أن:

1. مستوى استخدام أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية منخفض إلى متوسط، حيث دلّ اختبار (ت) على عدم دلالة إحصائية، مع حجم تأثير ضعيف(Cohen = 0.20) ، مما يشير إلى محدودية توظيف هذه الأساليب داخل الحصص الدراسية.
2. أن المعلمين يستخدمون بعض الأساليب الحديثة مثل التعلم التعاوني والاستكشافي بدرجة متوسطة، في حين كان توظيف التكنولوجيا التعليمية وتنويع الاستراتيجيات أقل استخدامًا.
3. أساليب التدريس الحديثة لها تأثير كبير ودال إحصائيًا على أداء الطلبة في دروس التربية البدنية، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000) ومعامل التأثير مرتفعًا(Cohen = 0.85) ، مما يؤكد فعاليتها في تحسين الأداء المهاري والحركي.
4. الأساليب الحديثة تسهم بوضوح في تحسين دقة الأداء الحركي، وتنفيذ المهارات المركبة، وتعزيز التواصل والتفاعل بين الطلبة أثناء الحصة.
5. معوقات استخدام أساليب التدريس الحديثة مرتفعة جدًا، حيث جاءت جميع العبارات بدرجة موافقة كبيرة، مع تأثير كبير جدًا ودال إحصائيًا.(Cohen = 2.01)
6. ضيق وقت الحصة الدراسية من أبرز المعوقات التي تحد من تطبيق الأساليب الحديثة، يليه ضعف تدريب المعلمين، والاعتماد المؤسسي على الأسلوب التقليدي، وكثافة أعداد الطلبة.
7. وجود علاقة عكسية واضحة بين حجم المعوقات ومستوى استخدام أساليب التدريس الحديثة، حيث يفسر ارتفاع المعوقات ضعف مستوى التطبيق الفعلي لهذه الأساليب.
8. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس في جميع محاور الدراسة (مدى الاستخدام، التأثير، المعوقات)
9. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في محوري استخدام الأساليب الحديثة

وتأثيرها على أداء الطلبة.

10. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في محور المعوقات، لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات، مما يدل على وعيهم الأكبر بحجم التحديات الميدانية.
11. أن الأساليب الحديثة، رغم ضعف استخدامها، تُحدث أثرًا إيجابيًا قويًا في أداء الطلبة، مما يعكس الحاجة الملحة إلى تفعيلها بصورة أوسع داخل دروس التربية البدنية.

توصيات الدراسة:

1. ضرورة تعزيز استخدام أساليب التدريس الحديثة في دروس التربية البدنية، لما لها من تأثير كبير ودال إحصائيًا في تحسين مستوى أداء الطلبة، خاصة في الجوانب المهارية والحركية.
2. تنظيم برامج تكوين وتدريب مستمر لمعلمي التربية البدنية حول كيفية توظيف الأساليب الحديثة (التعلم التعاوني، الاكتشاف الموجه، حل المشكلات، التعلم القائم على المشروعات)، بما يسهم في تجاوز ضعف الإعداد المهني الذي أظهرته النتائج.
3. إعادة النظر في زمن الحصة الدراسية للتربية البدنية، أو تحسين آليات استثمار الوقت داخل الحصة، لتمكين المعلمين من تطبيق الاستراتيجيات الحديثة التي تتطلب وقتًا كافيًا للتفاعل والممارسة.
4. العمل على تقليل كثافة الطلبة في حصص التربية البدنية أو اعتماد تنظيمات تعليمية بديلة (التدريس بالمحطات، المجموعات الصغيرة)، بما يسهّل متابعة الأداء الفردي وتطبيق الأساليب الحديثة بفعالية.
5. توفير الإمكانات والتجهيزات الرياضية والتكنولوجية اللازمة (وسائل سمعية بصرية، تطبيقات تعليمية، أدوات رياضية متنوعة)، بما يساعد على تنويع أساليب التدريس وتحسين جودة التعلم.
6. تشجيع الإدارات التربوية والمؤسسات التعليمية على الانتقال التدريجي من الأسلوب التقليدي إلى الأساليب الحديثة، من خلال دعم المبادرات الابتكارية ومنح المعلمين مساحة أكبر للتجريب والتجديد.
7. إدماج التكنولوجيا التعليمية في دروس التربية البدنية بصورة منهجية، مثل استخدام الفيديو التحليلي والتطبيقات الرقمية، لما لها من دور في تحسين الفهم الفني للأداء الحركي.
8. تعزيز ثقافة الابتكار والتجديد في التربية البدنية لدى المعلمين والطلبة والمجتمع المدرسي، من خلال التوعية بأهمية هذا المجال في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم.
9. الاستفادة من خبرات المعلمين ذوي الخبرة الطويلة في نقل التجارب الميدانية الناجحة للمعلمين الجدد، خاصة في كيفية التعامل مع المعوقات الواقعية داخل الحصة.

10. دعوة الباحثين إلى إجراء دراسات تجريبية ومقارنة مستقبلية لقياس أثر أساليب تدريس حديثة محددة على متغيرات مختلفة، مثل الدافعية، الاتجاهات النفسية، واللياقة البدنية.
11. توجيه القائمين على إعداد مناهج التربية البدنية إلى تضمين الأساليب الحديثة ضمن البرامج الرسمية، مع تقديم أدلة إجرائية واضحة تساعد المعلمين على التطبيق الفعلي.
12. إجراء دراسات موسعة على عينات أكبر وفي بيئات تعليمية مختلفة، للتحقق من تعميم نتائج هذه الدراسة وتعزيز مصداقيتها العلمية.

المراجع:

1. بن محمود بن محمد سعيد عولقى، وصفوان. (2020). أساليب التدريس الحديثة لرفع مستوى التحصيل الدراسي في التربية البدنية. مجلة تطبيقات التربية البدنية، السعودية.
2. بودربالة، حسين، وحرزلي. (2016). نظرة أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في النشاط الحركي. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية، الجزائر.
3. بولرباح، نصير، وغريب، نجيب. (2018). واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي. جامعة ورقلة، الجزائر.
4. تيبا عبد الرسول (2024) تقييم فعالية طرق التدريس المختلفة في تحسين أداء المهاري في تدريس كرة القدم. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، 34(2)، 70–80 .
5. حرباش، إبراهيم. (2014). فاعلية تنويع استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على الأداء البدني. جامعة الجزائر.
6. درويش، وفاء، وعمر، غادة. (2017). تأثير بعض أساليب التدريس الحديثة على نواتج التعلم. المجلة العلمية للتربية البدنية، مصر.
7. الزهراني، ناصر. (2022). التدريس بالتعلم التعاوني في حصص البدنية. المجلة السعودية للتربية الرياضية، العدد 9، ص63.
8. صياد، ح.، & حداد، س. (2020). أهمية استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في تنمية دافعية التعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي (16–17 سنة). مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والفنية، 25–14 ,(2)9
9. العجمي، عادل. (2019). واقع تدريس التربية البدنية في المدارس الثانوية. مجلة التربية الحديثة، العدد 21.
10. عزيز، نادية.، & عامر، شامل. (2018). بعض أساليب التدريس الحديثة وأثرها على النشاط البدني الحركي للمرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 10(1)، 415–422 .
11. مارية، بهاز، بلحاج عيسى. (2021). واقع استخدام الأساليب الحديثة في تدريس التربية البدنية. جامعة غرداية، ص14.
12. مدقن، م.، & بكة، ف. (2020). درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة والصعوبات التي تواجههم بالطور الثانوي بمدينة ورقلة. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 13(1)، 115–141 .
13. المرشد، خالد. (2020). أثر استراتيجيات التدريس الحديثة في التربية البدنية. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، العدد 12، ص44–47.
14. المرشد، خالد. (2020). أثر استراتيجية التعلم النشط على تنمية المهارات الحركية. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، العدد 12.
15. مزاري، فاتح. (2015). درس التربية البدنية في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة. جامعة البويرة، الجزائر.

16. مصطفى، مدقن، فارس، وبكة. (2021). واقع استخدام الأساليب التدريس الحديثة بالمؤسسات التربوية الجزائرية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
17. وداوي، عبد الكريم. (2019). مدى استخدام طرق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية. رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، الجزائر.
18. Al-Qadisiyah, H. J. J. (2025). An Analytical Study on Physical Education Teachers' Attitudes Towards the Application of Interactive Teaching Methods in Schools. Journal Olahraga Rekat (Rekreasi Masyarakat